

جامعة محمد خيضر بسكرة



التخصص : فلسفة عامة

السنة : الثالثة ليسانس

المقياس : المخدرات والمجتمع

الفوج : 01

بحث حول :

ماهية المخدرات

من إعداد الطلبة :

تحت إشراف الأستاذة :

مخلوف وئام

بشقة سميرة

فرحاوي دعاء

صوالح ريهام

خنيسة هبة الرحمان

السنة الجامعية 2026/2025

خطة البحث :

أولاً : ضبط المفاهيم (تعريف المخدرات ، تعريف التعاطي، تعريف الإدمان).

ثانياً: أنواع المخدرات والإدمان .

ثالثاً: لمحة تاريخية عن المخدرات .

رابعاً: عوامل وأسباب انتشار المخدرات .

خامساً: أثار المخدرات .

سادساً : أضرار المخدرات وطرق الوقاية والعلاج منها .

مقدمة :

تعرف الآفات الاجتماعية على أنها مجموعة من الظواهر السلبية التي تؤثر على الفرد وعلى المجتمع وتعيق تقدمه وتطوره وتنوع هذه الآفات وتتخذ أشكال مختلفة ومن بين هذه الآفات والظواهر نجد ظاهرة المخدرات ، تعرف هذه الأخيرة على أنها آفة خطيرة تهدد المجتمعات وتدمر حياة الأفراد، أيضا هي بوابة المشاكل تؤثر بشكل سلبي على جوانب حياة الشخص والمجتمع ككل، وبناءا على هذا الطرح نطرح الإشكالية الآتية : ماهي ابرز المفاهيم المتعلقة بظاهرة المخدرات؟ وماهي أنواع أضرار المخدرات وكيف يمكننا الوقاية من هذه الظاهرة؟

أولاً : ضبط المفاهيم

- (1) **تعريف المخدرات :** المخدرات بمعناها العام هي كل مادة طبيعية أو مصنعة تذهب العقل البشري جزئياً أو كلياً وتجعل صاحبه غير مدرك لما يفعل أو يتصرف كما أنها تهيئ للشخص بعض الأمور غير الحقيقية.
- (2) **مفهوم التعاطي :** ويعني استخدام أي عقار مخدر بأي صورة من الصور المعروفة في مجتمع ما للحصول على تأثير نفسي أو عقلي معين .
- (3) **مفهوم الإدمان :** هو حالة تسمح مزمنة ناتجة عن الاستعمال المتكرر للمخدر ، كما يعرف بأنه الحد الذي تفسد معه الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد المدن .

ثانياً : أنواع الإدمان والمخدرات .

(1) أنواع الإدمان :

- إدمان نفسي :** هو حالة نفسية تنتج عن تعاطي المادة أو العقار وتسبب الشعور بالارتياح وترك الدافع النفسي لتناول العقار بصورة مؤقتة أو أدوية لتحقيق اللذة أو كبت الشعور بالقلق والخوف.
- إدمان عضوي :** هو حالة من الاعتماد المفرط على مادة أو سلوك معين، مما يؤدي إلى تغييرات في بنية ووظيفة الدماغ والجسم .

(2) أنواع المخدرات :

- (a) **مخدرات طبيعية :** وهي التي تكون في الأصل نباتات وتستعمل مباشرة بشكلها الأصلي عن طريق الفم ، ومن أمثلة ذلك الحشيش، القات، الأفيون .
- ✓ **الحشيش :** يستخرج من نبات القنب الهندي، وهو من أكثر المواد المخدرة انتشاراً ويأتي على شكل كتل وألواح ذات قوام طيني، تتدرج ألوانه من اللون الأسود حتى اللون البني .
- ✓ **القات :** هو أحد النباتات المزهرة التي تنبت في جنوب غرب الجزيرة العربية واليمن، وهي شجرة مستديمة الخضرة .
- ✓ **الأفيون :** وهو مادة مخدرة تستخرج من نبات الخشخاش وتستخدم في صناعة الهيروين .

(b) **مخدرات تصنعية(نصف طبيعية) :** هي المواد التصنيعية التي تستخلص من المواد الطبيعية ويجري عليها بعض العمليات الكيميائية وتصبح مواد أخرى أشد تركيزاً وأثراً، ومن أمثلة هذا النوع: الهيروين، الكوكايين.

✓ **الهيروين :** يستخرج من مادة المورفين التي تستخرج من الأفيون، هذا الأخير هو العصارة اللبنية المستخرجة من نبات الخشخاش، ويحتوي الأفيون على أكثر من عشرين مركب كيميائي معظمه له تأثير طبي وأهمها المورفين الذي يستخدم كمسكن للآلام الشديدة وبخاصة لمرضى السرطان .

✓ **الكوكايين :** هو منشط قوي يؤثر على الجهاز المركزي العصبي للإنسان ويستخرج من أوراق نبات الكوكا المنتشرة في بلدان أمريكا الجنوبية، ويباع على هيئة مسحوق أبيض .

(c) **المخدرات التخليقية :** هي عقاقير من مواد كيميائية لها نفس تأثير المواد المخدرة الطبيعية أو التصنيعية ، وهي تصنع على شكل حبوب أو أقراص أو كبسولات أو حقن أو مساحيق وكشرب، ومن أمثلة ذلك الكيميكال، الشبو ، الترامادول .

✓ **الكيميكال :** هو مخدر بالأعشاب الصناعية يتم صناعته من طرف تجار المخدرات وذلك بخلطها بمواد كيميائية، إذ يصفه المختصون بالمدمر الأقوى للجهاز العصبي للإنسان .

✓ **الشبو (الأيس) :** هو مخدر من مجموعة الأمفيتامين وذو تأثير عقلي ويصنع من العديد من المواد الصناعية كالمنظفات .

✓ **الترامادول :** هو مسكن قوي يستخدم لعلاج الآلام المتوسطة والشديدة وخاصة في علاج آلام المفاصل والتهاب العمود الفقري ويصبح إدماناً عند استخدامه في غير الأغراض الطبية إذ يسبب ارتفاع ضغط الدم وفقدان الذاكرة .

ثالثاً : لمحة تاريخية عن المخدرات .

المخدرات لها تاريخ طويل يعود إلى آلاف السنين واستخدمت في البداية لأغراض طبية ودينية .

العصور القديمة : استخدم السومريون والأشوريون نبات الخشخاش لإنتاج الأفيون منذ 3400 ق م وورد ذكره في النصوص الطبية القديمة .

العصور الوسطى : استخدمت المخدرات مثل الحشيش والأفيون في الطب، وانتشرت بين بعض الجماعات لأغراض روحية .

القرن الـ19: عزلت المواد الفعالة مثل المورفين والكوكايين لأول مرة ، مما أدى إلى استخدام طبي واسع لكنه تسبب لاحقا في الإدمان .

القرن الـ20 : بدأ تنظيم تعاطي المخدرات دوليا خاصة بعد الحربين العالميتين وظهرت قوانين تجرم الاتجاه بها .

الوقت الحاضر : تعتبر المخدرات قضية صحية وأمنية عالمية وتبذل جهود دولية لمحاربتها والحد من الإدمان.

رابعا :عوامل وأسباب انتشار المخدرات .

(1) **ضعف الوازع الديني :** غياب التنشئة الدينية منذ الصغر يؤدي إلى اضطراب الشخصية وسهولة الانحراف عن الطريق الصحيح .

(2) **رفقاء السوء :** رفقاء السوء عامل رئيسي في انتشار تعاطي المخدرات اذ يدفعون الآخرين للتجربة والانحراف بنسب كبيرة .

(3) **الشعور بالفراغ :** سوء استثمار الفراغ وقلة المرافق المناسبة يدفع الشباب لتعاطي المخدرات لذا يجب توجيههم لبدائل مفيدة كالرياضة .

(4) **السهر خارج المنزل :** سوء فهم الحرية يؤدي البعض إلى سلوكيات منحرفة كالسهر في أماكن تشجع على المخدرات والمحرمات .

(5) **أسباب تعود إلى الأسرة :** وذلك من خلال ضعف الرقابة، غياب الاهتمام، تقليد الأبناء لبيئتهم، والخلافات بين الوالدين التي تؤدي إلى التفكك .

(6) **المشكلات الاجتماعية :** المشكلات الاجتماعية تدفع بعض الأفراد لتعاطي المخدرات هربا من الواقع مما يؤدي لتدهور حالتهم النفسية والجسدية .

(7) **الأسباب الاقتصادية :** الفقر والعوز يدفعان البعض لتعاطي المخدرات او المتاجرة بها كوسيلة للهروب من الواقع أو لتحقيق الربح .

(8) **الأسباب الاجتماعية :** التفكك الأسري، الطلاق والخلافات المستمرة تؤدي إلى انحراف الأبناء وتشردهم مما يزيد احتمال وقوعهم في فخ المخدرات .

خامسا : آثار المخدرات .

- (1) **الآثار الاجتماعية :** يعد تعاطي المخدرات مرض اجتماعي يؤثر على الفرد والمجتمع يؤدي الى نزاعات داخل الأسرة وتفككها، ويؤدي إلى الانحراف الاجتماعي وزيادة في الجرائم مثل السرقة، كذلك يؤدي إلى انعزال المجتمع .
- (2) **الآثار النفسية :** يؤثر تعاطي المخدرات على الجانب النفسي للإنسان وتجعله يعاني من اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب، أيضا معاناتهم من التبعية وصعوبة التخلي عنها، وتدهور في التفكير والتركيز والشعور بالعجز واليأس .
- (3) **الآثار الاقتصادية :** يؤثر تعاطي المخدرات على الجانب الاقتصادي إذ يؤدي إلى خسائر اقتصادية منها فقدان الإنتاجية وصعوبة قيام أداء عملهم، كما يؤثر على سوق العمل بمعنى نقص القوى العاملة ، وأيضا يؤثر على الاقتصاد المحلي والعالمي .

سادسا : أضرار المخدرات وطرق الوقاية منها .

(1) أضرار المخدرات :

- أضرار جسدية : تلف الكبد، مشاكل القلب، ضعف الجهاز العصبي .
- أضرار نفسية : اكتئاب، قلق، هلوسة .
- أضرار اجتماعية : تفكك الأسري، فقدان الأصدقاء، العزلة .
- أضرار قانونية : السجن، غرامات مادية، سجل جنائي .
- أضرار اقتصادية : تبذير المال، الديون، فقدان الوظيفة .

(2) طرق الوقاية من المخدرات :

- ✓ البعد عن رفقاء السوء .
- ✓ محاولة شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع للإنسان .
- ✓ الحرص على الحد من البطالة وتوفير فرص العمل للشباب على وجه الخصوص .
- ✓ توعية الفرد بأضرار المخدرات وآثارها المدمرة عن المجتمع والأسرة .

✓ تشديد العقوبات على تجار المخدرات والمتعاطين على حد سواء .

خاتمة :

في الختام المخدرات خطرا كبير تهدد الأفراد والمجتمع، وتؤدي إلى أضرار صحية ونفسية واجتماعية ، فالوقاية والتوعية مسؤولية الجميع والتمسك بالقيم هو أفضل وسيلة للحماية .